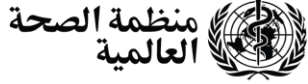


هيئة الدستور الغذائي

A



منظمة الصحة
العالمية

منظمة الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



Viale delle Terme di Caracalla, 00153 Rome, Italy - Tel: (+39) 06 57051 - E-mail: codex@fao.org - www.codexalimentarius.org

CAC/45 INF/1

برنامج المواصفات الغذائية المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية

هيئة الدستور الغذائي

الدورة الخامسة والأربعون

أنشطة منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية في مجال تنمية القدرات

(من إعداد منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية)

1- مقدمة

1-1 أعدت منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية هذه الوثيقة بهدف توفير معلومات عن الأنشطة الرئيسية التي تدعم البلدان في بناء قدراتها في مجال سلامة الأغذية والتغذية (التي ينفذها كل من المقررين الرئيسيين للمنظمتين أو مكاتب كل منهما على الصعيدين الإقليمي والقطري).

1-2 وغاية هذه الوثيقة هي في المقام الأول توفير المعلومات، إلا أن تقديم تعقيبات حول مسائل سلامة الأغذية والتغذية، بما في ذلك احتياجات البلدان الأعضاء التي ينبغي أن تنظر فيها منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية لدى تخطيط برامج عملها، أمر مُرحَّب به.

1-3 وتركز هذه الوثيقة على المبادرات والأنشطة الرئيسية المنفذة منذ الدورة الرابعة والأربعين لهيئة الدستور الغذائي. وبالمقارنة مع السنوات السابقة، تم تبسيط هذه الوثيقة لتيسير قراءتها؛ وتود منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية الإشارة إلى أنه سيتم الإبلاغ عن جميع مشاريع تنمية القدرات الخاصة بكل بلد أو إقليم من خلال لجان التنسيق الإقليمية.

1-4 ومنظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية هما الوكالتان الرئيسيتان من بين وكالات الأمم المتحدة المتخصصة اللتان تتضمن ولاية كل منهما تناول قضايا سلامة الأغذية وجودتها. ومن خلال ولايتهما المتكاملتين، تغطي المنظمتان سلسلة من القضايا لدعم سلامة الأغذية على المستوى العالمي وحماية صحة المستهلك. فعلى وجه الإجمال، لدى منظمة الصحة العالمية كفاءة خاصة في قطاع الصحة العامة وعلاقة قوية مع هذا القطاع، أما منظمة الأغذية والزراعة فلديها ما يمكنها من بسط مجموعة من الاستراتيجيات لتناول مسائل متعلقة بإنتاج الأغذية على امتداد السلسلة الغذائية. وتُنقذ بعض الأنشطة بصورة مشتركة على المستوى القطري والإقليمي أو عبر برامج عالمية مشتركة (مثل تقديم المشورة العلمية، والشبكة الدولية للسلطات المعنية بسلامة الأغذية، وحساب أمانة الدستور الغذائي، وغيرها)، وفي الوقت ذاته لدى كل من المنظمتين برنامج عمل نشط يُنقذ بصورة مستقلة بالشراكة مع السلطات الحكومية وقطاع الأغذية والمنتجين الأساسيين وغيرهم من أصحاب المصلحة المعنيين الوطنيين والدوليين.

1-5 ويدعم عمل منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية في مجال تنمية القدرات عمل الدستور الغذائي ويروج له من خلال: (1) العمل مع البلدان على تعزيز النظم الوطنية لسلامة الأغذية والأعلاف؛ (2) وتوفير الدعم لتنمية القدرات والمهارات الفنية التي تمكن من المشاركة بقدر أكبر من الفعالية في وضع مواصفات الدستور الغذائي؛ (3) ووضع مجموعة من الأدوات

الإرشادية التي تستند إلى نصوص الدستور الغذائي ذات الصلة والتي عملياً "ترجم" هذه النصوص وتمكّن البلدان من فهمها واستخدامها بصورة أفضل في سياقها الخاص بها؛ (4) وتيسير الحوار السياسي والفني بين السلطات الحكومية والقطاع الخاص (المزارعون والأعمال التجارية والزراعية)؛ (5) ودعم أنشطة توليد البيانات والتشارك في المعلومات، ما ييسر تجميع كمية أكبر من البيانات من عددٍ أكبر من البلدان كأساس لصنع القرارات.

1-6 وبغية تحقيق نتائج مستدامة على المستوى القطري وضمان أن تؤدي الجهود المبذولة إلى تغييرات دائمة، بيّنت الخبرة أهمية تصميم أنشطة تنمية القدرات خصيصاً لمراعاة السياق الوطني والإقليمي الأوسع (مثلاً، أولويات أصحاب المصلحة المعنيين، بما في ذلك السلطات المختصة والبيئة السياساتية والموارد الفنية والمالية المتاحة، وما إلى ذلك). والتدريب مكوّن هامّ من مكونات تنمية القدرات، لكن الأنشطة التدريبية التي تجري مرة واحدة لا تؤدي أحياناً كثيرة إلى "تعلم جديد" يُدمج دمجاً كاملاً وصحيحاً في ممارسات عمل المتدربين.

التواصل معنا

يمكن الحصول على مزيد من المعلومات عن مطبوعات منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية وأدواتها وأنشطتها على مستوى المشاريع من:

منظمة الأغذية والزراعة: <http://www.fao.org/food-safety/ar/>

منظمة الصحة العالمية: <https://www.who.int/teams/nutrition-and-food-safety>

2- أداة تقييم نظام الرقابة على الأغذية المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية

1-2 تتألف أداة تقييم نظام الرقابة على الأغذية المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية من خمس مجلدات نُشرت باللغات الإسبانية والإنكليزية والروسية والعربية والفرنسية، وهي متاحة على:

• منظمة الأغذية والزراعة <http://www.fao.org/documents/card/en/c/ca5334en/>

• منظمة الصحة العالمية <http://www.who.int/activities/strengthening-national-food-control-systems>

2-2 وتتيح هذه الأداة للبلدان الأعضاء إمكانية تقييم أداء نظمها لمراقبة الأغذية في جميع مراحل السلسلة الغذائية بطريقة منظمة وشفافة وقابلة للقياس وتحديد المجالات ذات الأولوية لتنمية القدرات وقياس وتقييم التقدم المحرز بمرور الوقت.

2-3 وتواصل منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية مساعدة البلدان الأعضاء على استخدام الأداة لتقييم نظمها الوطنية لمراقبة الأغذية بطريقة منظمة وقابلة للقياس. وقد أنجزت منظمة الأغذية والزراعة بنجاح عمليات تقييم في تونس والسودان وملاوي في عام 2019، وفي إمارة أبو ظبي (الإمارات العربية المتحدة) في عام 2021، وضمان تحقيق نتائج جيدة فضلاً عن تحقيق عملية مجدية ومنصفة. وتيسر منظمة الأغذية والزراعة حالياً عمليات التقييم في أذربيجان وبيلاروس وجزر البهاما وغيانا؛ ومن المتوقع أن تبدأ تقييمات أخرى (بتمويل من الاتحاد الأوروبي) في أكتوبر/تشرين الأول ونوفمبر/تشرين الثاني 2022 في إسواتيني وجزر القمر وجمهورية مصر العربية وسيشيل وكينيا وموريشيوس، والمناقشات جارية مع بلدان أخرى لتأكيد اهتمامها بهذه التقييمات في إطار هذه المبادرة. وستصحب هذه التقييمات في برنامج الاتحاد الأفريقي للاستثمار في تدابير الصحة والصحة النباتية. وستقوم منظمة الأغذية والزراعة بتيسير إجراء تقييمات أخرى في بوركينا فاسو والسنغال والنيجر في إطار مشروع يموله مصرف التنمية الأفريقي، والمناقشات جارية لإشراك بلدان أخرى في أفريقيا أيضاً. وتدعم منظمة الصحة العالمية التقييمات الوطنية التي أجريت في بنما والكاميرون في عام 2022.

2-4 وتيسير الاستخدام الواسع النطاق لأداة التقييم المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية، تقوم منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية بصورة مشتركة بإعداد حُرْم جديدة للنشر، بما في ذلك الإطلاق العالمي، وإنتاج

كتيب تمهيدي (متاح على الموقع التالي: <https://www.fao.org/documents/card/en/c/cb4964en/>) ونشرت هيئة الدستور الغذائي أيضا عملية الإطلاق العالمي و (<https://www.who.int/publications/i/item/9789240028371>) ولأداة التقييم على موقعها على شبكة الإنترنت (<http://www.fao.org/fao-who-codexalimentarius/news-and-events/news-details/en/c/1459115/>).

3- دعم البلدان والمنظمات الإقليمية لتعزيز تشريعاتها المتعلقة بسلامة الأغذية

1-3 تقدم دائرة قانون التنمية التابعة لمكتب الشؤون القانونية في منظمة الأغذية والزراعة المساعدة إلى البلدان لاستعراض وتنقيح تشريعاتها المتعلقة بسلامة الأغذية وجودتها. ويقدم هذا الدعم بالتعاون الوثيق مع فريق سلامة الأغذية وجودتها في المقر الرئيسي والموظفين الإقليميين لسلامة الأغذية وجودتها، وبمساعدة خبراء قانونيين وطنيين. وفي العام الماضي، دعم فرع قانون التنمية في منظمة الأغذية والزراعة تنقيح تشريعات سلامة الأغذية في نيكاراغوا وقدم تعليقات على مشروع قانون يغطي سلامة الأغذية في الجمهورية الدومينيكية. كما دعم فرع قانون التنمية في منظمة الأغذية والزراعة وضع لوائح لسلامة الأغذية بشأن إنتاج العسل ومنع تسمم النحل في طاجيكستان، ووضع لوائح بشأن توسيم الأغذية، والمواد الملامسة للأغذية، والفئات الخاصة من المنتجات الغذائية، والمكملات الغذائية النشطة بيولوجيا لأذربيجان. وفي عام 2022 أيضًا، تمت الموافقة على قانون سلامة الأغذية الجديد في أذربيجان، الذي تم وضعه بدعم من منظمة الأغذية والزراعة، وحجرت الموافقة عليه ونشره، وسيدخل حيز التنفيذ في 1 يناير/كانون الثاني 2023.

4- الإنذار/التحذير المبكر والتأهب والاستجابة للحوادث المتعلقة بسلامة الأغذية

1-4 في إطار خطة الشبكة الدولية للسلطات المعنية بسلامة الأغذية الاستراتيجية للفترة 2020-2025، تواصل أمانة الشبكة الدولية للسلطات المعنية بسلامة الأغذية المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية مساعدة الدول الأعضاء على تطوير وتعزيز القدرات في مجال عمليات التأهب والاستجابة لحالات الطوارئ الخاصة بسلامة الأغذية. وتحقيقًا لهذه الغاية، نظمت أمانة الشبكة الدولية للسلطات المعنية بسلامة الأغذية بالتعاون الوثيق مع المكاتب الإقليمية لمنظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية، حلقات عمل وطنية ودون إقليمية مختلفة مصممة خصيصًا لتعزيز مختلف القدرات الأساسية في مجال الاستجابة لطوارئ سلامة الأغذية، وفقًا للاحتياجات الوطنية ودون الإقليمية. وشملت حلقات العمل في معظم الحالات تمارين محاكاة وتناولت مواضيع مثل الاستجابة لطوارئ سلامة الأغذية، والإبلاغ عن المخاطر أثناء الاستجابة لطوارئ سلامة الأغذية، والتوعية بالشبكة الدولية للسلطات المعنية بسلامة الأغذية، من بين أمور أخرى. وخلال العام الماضي، نظمت 16 حلقة عمل للدول الأعضاء في جميع أنحاء العالم باللغات الإسبانية والانكليزية والبرتغالية والفرنسية.

2-4 وتواصل أمانة الشبكة الدولية للسلطات المعنية بسلامة الأغذية تيسير التواصل السريع أثناء حالات الطوارئ المتعلقة بسلامة الأغذية بين أعضاء الشبكة الدولية للسلطات المعنية بسلامة الأغذية في جميع المناطق. وقد لوحظ عدد متزايد من حالات الطوارئ المتعلقة بسلامة الأغذية التي تم الإبلاغ عنها من خلال الشبكة الدولية للسلطات المعنية بسلامة الأغذية خلال عامي 2021 و2022. وخلال الحوادث المتعلقة بسلامة الأغذية، تعتمد أمانة الشبكة على الإجراء السريع من جهات الاتصال الوطنية لحالات الطوارئ في الشبكة الدولية، والتنسيق الفوري بين نقاط الاتصال الطارئة التابعة للشبكة الدولية، للاستجابة لطلبات المعلومات والإبلاغ عن حالات الطوارئ المتعلقة بسلامة الأغذية التي تثير قلقًا دوليًا. وتُمكن المعلومات المتبادلة عن طريق الشبكة الدولية الأعضاء في جميع أنحاء العالم من تنفيذ التدابير المناسبة لإدارة المخاطر من أجل منع زيادة توزيع الأغذية المصابة وما يتصل بذلك من مخاطر الإصابة بالأمراض المنقولة عن طريق الأغذية. وفي عام 2021، سهلت الشبكة الدولية للسلطات المعنية بسلامة الأغذية تبادل المعلومات خلال 247 حادثًا من الحوادث الدولية ذات الصلة بسلامة الأغذية، وحتى الآن، أكثر

من 108 في عام 2022. ويشير ذلك إلى زيادة اعتماد الأعضاء والدول الأعضاء على الشبكة. وتواصل أمانة الشبكة نشر ملخصات فصلية عن أنشطة الشبكة، بما في ذلك الحوادث الدولية المتصلة بسلامة الأغذية وأخبار تتعلق بكل فترة.

3-4 تم تنظيم الاجتماعات الإقليمية للشبكة الدولية للسلطات المعنية بسلامة الأغذية في أفريقيا والأمريكيتين وآسيا (بدعم من جمهورية كوريا) في عام 2021. وهدفت الاجتماعات إلى تعزيز التعاون الإقليمي وتبادل الخبرات والحلول التي أثبتت جدواها خلال حالات الطوارئ المتعلقة بسلامة الأغذية. وقدمت تحديثات إقليمية من الشبكة الدولية للسلطات المعنية بسلامة الأغذية إلى أعضاء الشبكة في أقاليم مختلفة، ونظرت في الاتجاهات والتقدم المحرز في المشاركة النشطة في الشبكة. ووفرت الاجتماعات الإقليمية أيضاً منتدى لأعضاء الشبكة لتحديد ومناقشة الحواجز التي تحول دون مواصلة تعزيز المشاركة في الشبكة. وفي عام 2021، نظمت منظمة الصحة العالمية، في منطقة غرب البلقان دون الإقليمية، حلقة عمل دون إقليمية بشأن استخدام تحليل المخاطر في الاستجابة لحالات الطوارئ المتعلقة بسلامة الأغذية في غرب البلقان. وكان الغرض من حلقة العمل هو دعم بلدان/مناطق غرب البلقان لتعزيز القدرات الأساسية لسلامة الأغذية على النحو المحدد في اللوائح الصحية الدولية (2005) عن طريق التطبيق التشغيلي لمبادئ وإجراءات تحليل المخاطر استجابةً لحالات الطوارئ المتعلقة بسلامة الأغذية باستخدام نهج الصحة الواحدة. وفي عام 2022، نظمت أيضاً حلقة عمل دون إقليمية بشأن التبادل السريع للمعلومات أثناء حالات الطوارئ المتعلقة بسلامة الأغذية في غرب البلقان. واضطلعت الشبكة الدولية للسلطات المعنية بسلامة الأغذية بدور هام وقدمت حلقة العمل توصيات بشأن الكيفية التي يمكن بها لغرب البلقان أن تؤدي دوراً نشطاً في الشبكة.

4-4 واستمرت الجهود الرامية إلى تعزيز الشراكات مع السلطات والشبكات الإقليمية، سواء بالنسبة لأنشطة الاستجابة لحالات الطوارئ أو بناء القدرات. ولا يزال التعاون النشط مستمراً مع منظمة International PulseNet، والشبكة العالمية للإنذار ومواجهة التفشي، وشبكة تبادل المخاطر الناشئة التابعة لهيئة الأوروبية لسلامة الأغذية، والمركز الأوروبي للوقاية من الأمراض ومكافحتها، ونظام المعلومات الوبائية للأمراض التي تنقلها الأغذية والمياه والأمراض الحيوانية المصدر، وآلية الإنذار الأوروبية السريعة بشأن الأغذية والأعلاف، ومجموعة البلدان الناطقة باللغة البرتغالية، ورابطة أمم جنوب شرق آسيا، والوكالة الكاربية للصحة العامة، والمنظمة الدولية الإقليمية لوقاية النباتات والصحة الحيوانية، والاتحاد الأفريقي ومبادرة سلامة الأغذية في البلدان العربية لتيسير التجارة. وقد ساهم العديد من هؤلاء الشركاء و/أو شاركوا في دورات الشبكة التدريبية والاجتماعات المذكورة أعلاه خلال عامي 2021 و2022.

4-5 ونظمت أمانة الشبكة الدولية للسلطات المعنية بسلامة الأغذية، بالتعاون مع الوكالة الكندية لفحص الأغذية، حلقة عمل لتدريب المدربين تحت إشراف الشبكة. وعقدت حلقة العمل عبر الإنترنت على مدى أربع جلسات خلال شهرين أكتوبر/تشرين الأول ونوفمبر/تشرين الثاني 2021. وكان الهدف من البرنامج هو زيادة الموارد البشرية المتاحة لتدريب أعضاء الشبكة، عبر الإنترنت وبصفة شخصية. وتم تدريب 15 متدرباً ومشاركتهم في مناقشات حول جميع الجوانب التشغيلية والاستراتيجية المتعلقة بتاريخ الشبكة الدولية للسلطات المعنية بسلامة الأغذية وأدوارها ومسؤولياتها وعملياتها وإجراءاتها، إلى جانب الموقع الإلكتروني لمجتمع الشبكة الذي تم إطلاقه مؤخراً.

4-6 وناقش اجتماع مجموعة عمل الشبكة التي عقدت بصورة افتراضية في نوفمبر/تشرين الثاني من عام 2021 المكملات التغذوية / الغذائية. وتمثلت أهداف الاجتماع في تبادل أفضل الممارسات والخبرات الوطنية بشأن مختلف جوانب المكملات الغذائية، بما في ذلك التنظيم والتوزيع من خلال التجارة الإلكترونية، فضلاً عن الأدوار والمسؤوليات المختلفة من مختلف أصحاب المصلحة المعنيين.

4-7 وكانت الشبكة الدولية للسلطات المعنية بسلامة الأغذية منصة لتعزيز وتشجيع الاحتفال باليوم العالمي لسلامة الأغذية في عامي 2021 و2022. وقد أعدت أمانة الشبكة الدولية للسلطات المعنية بسلامة الأغذية أنشطة ومنتجات اتصال مختلفة

للاحتفال بهذا التاريخ. وشملت هذه الأنشطة نشر الخطوط التوجيهية والمواد، ومتابعة الأنشطة الوطنية المضطلع بها للاحتفال باليوم العالمي لسلامة الأغذية، وتنظيم ندوات إلكترونية (بدعم من السلطات الشيلية)، ومشاركة أمانة الشبكة الدولية للسلطات المعنية بسلامة الأغذية في مختلف المناسبات الوطنية، وتنظيم حوار بشأن الصحة لمناقشة كيفية تحسين الاستجابة الدولية لحالات الطوارئ المتعلقة بسلامة الأغذية.

4-8 وأكمل المركز المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة والوكالة الدولية للطاقة الذرية مشروعًا بعنوان "تعزيز القدرات في الدول الأعضاء من أجل الاستجابة السريعة لحوادث سلامة الأغذية وحالات الطوارئ" في أكتوبر/تشرين الأول 2022. وكان الهدف من المشروع، الممول في إطار "مبادرة الاستخدامات السلمية" التابعة للوكالة الدولية للطاقة الذرية، هو تعزيز التعاون والقدرات في شبكات مختبرات سلامة الأغذية من أجل الاستجابة السريعة لحوادث سلامة الأغذية وحالات الطوارئ التي تؤثر على البشر والحيوانات والتجارة. وتشمل المكونات الرئيسية للمشروع تطوير أساليب تحليلية سريعة وفعالة من حيث الكلفة للكشف عن ملوثات الأغذية ومكافحتها وعن موثوقية الأغذية والتحقق من منشئها ونقل المنهجية إلى البلدان الأعضاء عن طريق دورات تدريبية ومطبوعات. وعلى مدى فترة الثلاث سنوات من المشروع، تم تدريب 482 محللاً خلال 8 دورات تدريبية. وشملت مواضيع التدريب الكشف عن الملوثات العضوية في الأغذية ومكافحتها، تقنيات تحديد الأنماط/البصمات، وتقنيات النظائر المستقرة لتحديد مصدر الأغذية والتحقق من موثوقيتها. ويجري التماس تمويل من خارج الميزانية لمشروع متابعة.

5- عمل منظمة الأغذية والزراعة بشأن التكنولوجيات البيولوجية وبرنامج الأغذية المحوّرة وراثيًا التابع للمنظمة

5-1 ينبغي أن تعمل منظمة الأغذية والزراعة على توفير أدوات تنمية القدرات والتدريب للبلدان لإجراء تقييم سلامة الأغذية المشتقة من التكنولوجيا البيولوجية الحديثة، بما في ذلك الأغذية المحوّرة وراثيًا. ومن خلال الآلية الدولية لتبادل البيانات المتعلقة بنتائج تقييم السلامة المقدمة من الأعضاء على منصة الأغذية المعدلة وراثيًا التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة (<https://www.fao.org/gm-platform/>)، تحافظ المنظمة على مجتمع الممارسات مع جهات الاتصال المعنية رسميًا لأعضاء الدستور الغذائي. وعُقد آخر اجتماع للمجتمع العالمي (<https://www.fao.org/3/ca8945en/CA8945EN.pdf>) في عام 2019 لمناقشة الاتجاه والطريق إلى الأمام كمجتمع تعاوني لتنمية القدرات التقنية.

6- عمل منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية على تحديد السلسلة الكاملة للجينوم

6-1 تيسّر منظمة الأغذية والزراعة شبكة تقنية غير رسمية لتبادل المعلومات والمعارف والتجارب في استخدام تكنولوجيا السلسلة الكاملة للجينوم لإدارة سلامة الأغذية. وتشمل البلدان المشاركة: بنغلاديش وبوتان وبوتسوانا وتايلند وتنزانيا وجمهورية إيران الإسلامية وجمهورية مصر العربية وسنغافورة والسودان والصين وغانا والفلبين وفييت نام وكينيا ومنغوليا وموريشيوس وموزامبيق وناميبيا والهند. وللاضمام إلى الشبكة، يرجى الاتصال بالعنوان الإلكتروني WGS@fao.org. كما تدعم المنظمة المبادرات التقنية غير الربحية الخاصة بالسلسلة الكاملة للجينوم وسلامة الأغذية لضمان استفادة جميع البلدان، بما في ذلك البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل، من هذه التكنولوجيا القوية المحتملة التي تنطبق على إدارة سلامة الأغذية. وتتعاون منظمة الأغذية والزراعة مع مختلف الوكالات الشريكة والمعاهد الأكاديمية لتوفير التدريب العملي ذي الصلة لكل من الممارسات المخبرية الرطبة والجافة (المعلوماتية البيولوجية).

6-2 ووضعت منظمة الصحة العالمية وثيقة توجيهات وطنية بعنوان "السلسلة الكاملة للجينوم كأداة لتعزيز الرقابة على الأمراض المنقولة عن طريق الأغذية والاستجابة لها" وتعتزم نشرها في عام 2022. وتشكل هذه الوثيقة مصدرًا إضافيًا إلى جانب مطبوعتين موجودتين، أولاهما بعنوان "تمتين المراقبة والاستجابة للأمراض المنقولة عن طريق الأغذية"¹ وقد نُشرت عام 2017

¹ <https://www.who.int/publications/i/item/strengthening-surveillance-of-and-response-to-foodborne-diseases>

وثانيتهما بعنوان "تحديد السلسلة الكاملة للجينوم لمراقبة الأمراض المنقولة عن طريق الأغذية: وثيقة حالة" ² وقد صدرت في عام 2018. وتهدف هذه الأدوات إلى تزويد البلدان بمعلومات عن استخدام تكنولوجيا تحديد السلسلة للمراقبة الوطنية للأمراض المنقولة عن طريق الأغذية وتوجيهات حول كيفية تكييف هذه التكنولوجيا وتنفيذها لكي تستفيد البلدان من نظام المراقبة الحالي وتحسنه، بناءً على مستويات قدراتها المختلفة. وتشارك منظمة الصحة العالمية في أنشطة المعرف الجينومي العالمي كجزء من لجنته التوجيهية، وتدعم المبادرات المتعلقة باستخدام تكنولوجيا تحديد السلسلة لتحسين نظم الأغذية ومراقبة الأمراض المنقولة عن طريق الأغذية والكشف عنها.

3-6 وجرى تشجيع الدول الأعضاء في منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية من خلال الشبكة الدولية للسلطات المعنية بسلامة الأغذية على استخدام تحديد السلسلة الكاملة للجينوم كأداة للمراقبة والتحقيق في تفشي الأمراض المنقولة عن طريق الأغذية على الصعيد الدولي. وما تزال الدول الأعضاء تتبادل بتزايد تفاصيل تحديد السلسلة الكاملة للجينوم بعضها مع بعض منذ نشوب حالات التفشي الدولية الأخيرة للأمراض المنقولة عن طريق الأغذية. وقد أتاح هذا التبادل لبيانات تحديد السلسلة الكاملة للجينوم في الوقت الحقيقي تحديد مصدر العديد من حالات تفشي الأمراض المنقولة عن طريق الأغذية، ما حال دون التأخير في تنفيذ تدابير إدارة المخاطر وأدى إلى وقف الانتشار الدولي لمنتجات الأغذية الملوثة. ومن خلال الشبكة الدولية، تتوفر للبلدان فرصة مواصلة تبادل المعارف والحلول التي أثبتت جدواها باستخدام تحديد السلسلة الكاملة للجينوم لتعزيز الاستجابة لحالات الطوارئ الدولية المتعلقة بسلامة الأغذية.

7- الأنشطة المضطلع بها مع مرفق وضع المعايير وتنمية التجارة

1-7 تساهم منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية بخبرتهما الفنية في مجموعة عمل مرفق وضع المعايير وتنمية التجارة من أجل مراجعة مقترحات المشاريع وتنفيذها، لتنسيق دعم تنمية القدرات لدى وكالات التنمية وبمحت الممارسات المبتكرة والتعاون مع مجموعات الممارسين في مرفق وضع المعايير وتنمية التجارة، مثل مجموعة إصدار الشهادات الإلكترونية والشراكات بين القطاعين العام والخاص، ومجموعة الممارسات التنظيمية الجيدة في تدابير الصحة والصحة النباتية، ومجموعة إطار الآثار غير المباشرة للتجارة على الصحة المحلية. وشاركت المكاتب الإقليمية لمنظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية بنشاط في تنفيذ مشاريع المرفق المختلفة في أقاليمها.

2-7 وفي الاجتماع الأخير لمجموعة عمل مرفق وضع المعايير وتنمية التجارة في يونيو/حزيران 2022، أشارت منظمة الصحة العالمية إلى أن بعض البلدان تواجه عقبات في التقدم بطلب للحصول على تمويل من المرفق لأن الطلبات لا تقبل إلا باللغات الإنكليزية والفرنسية والإسبانية. واقترح، بدعم من الدستور الغذائي ومنظمة الأغذية والزراعة، أن يستكشف المرفق فرصة تلقي الطلبات باللغتين العربية والروسية لاستهداف أقاليم معينة بشكل أفضل. وسلّطت منظمة الأغذية والزراعة الضوء على أهمية جعل قواعد تقديم الطلبات معروفة بشكل أفضل وتوفير التوجيه لمقدمي الطلبات حول كيفية تقديم طلبات جيدة.

8- الأداة العالمية لبيانات الاستهلاك الفردي للأغذية المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية

1-8 الأداة العالمية لبيانات الاستهلاك الفردي للأغذية المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية منصة مبتكرة تشارك بيانات الاستهلاك الفردي الكمي للأغذية في شكل رسوم معلوماتية مصوّرة سهلة الفهم ومفصّلة حسب العمر والجنس. وهذه الرسوم المعلوماتية، التي تركز على استهلاك الأغذية والتغذية، مصممة خصيصاً للمستخدمين غير الخبراء. كما تُنشر فيها بيانات متناهية الدقة وكاملة للمستخدمين الأكثر تقدماً الذين يرغبون في تحليل البيانات بأنفسهم. وهذه المنصة متاحة على الموقع التالي: <http://www.fao.org/gift-individual-food-consumption/en/>

² <https://www.who.int/publications/i/item/whole-genome-sequencing-for-foodborne-disease-surveillance>

2-8 وبيانات الاستهلاك الفردي للأغذية ضرورية في مجال سلامة الأغذية، فمن المستخدمين النهائيين الرئيسيين لهذه البيانات من خلال الأداة العالمية لبيانات الاستهلاك الفردي للأغذية متخصصون في سلامة الأغذية يحتاجون إلى هذا النوع من البيانات لإجراء تقييم دقيق للتعرض الغذائي. وعلى وجه الخصوص، هناك حاجة إلى بيانات كمية منسقة عن الاستهلاك الفردي للأغذية لتحسين اتساق وموثوقية تقييمات التعرض الغذائي، وتلك خطوة حاسمة في وضع حدود وقائية مناسبة للعوامل الميكروبيولوجية أو الكيميائية في الأغذية. وتم الانتهاء من بناء القدرات حول أهمية بيانات الاستهلاك الفردي للأغذية لفهم سلامة الأغذية في جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية في نوفمبر/تشرين الثاني 2021 كما يجري التخطيط لبناء القدرات في هذا المجال في نيجيريا والفلبين في عام 2022. وتم تقديم دورة تدريبية محددة حول استخدام بيانات الاستهلاك الفردي للأغذية خلال حلقة عمل المجموعة الصحية 4 لرابطة أمم جنوب شرق آسيا حول بيانات استهلاك الأغذية في رابطة أمم جنوب شرق آسيا لتقييم التعرض في ديسمبر/كانون الأول 2021. كما يتم إعداد جلسة حول المسوح الغذائية للدورة التدريبية حول دراسات عن النظم الغذائية الكلية التي ينظمها المعهد الاتحادي الألماني لتقييم المخاطر والتي ستعقد في أكتوبر/تشرين الأول 2022. والهدف من هذه العروض والأنشطة التدريبية هو عرض إمكانية استخدام بيانات الأداة العالمية لبيانات الاستهلاك الفردي للأغذية المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية؛ ووصف عملية تقييم المخاطر وكيف تدعم بيانات الاستهلاك الفردي للأغذية تقييم التعرض الغذائي للمخاطر الكيميائية؛ ومناقشة إمكانات بيانات مركز الاستهلاك الفردي للأغذية وتحديد الفرص المتاحة للبلدان والأقاليم للدروس المستفادة القائمة على سلامة الأغذية باستخدام هذه البيانات.

3-8 أنشطة تنمية القدرات المتصلة بالتغذية على الصعيد العالمي

- في عام 2021، رحب أعضاء المنظمة بالوثيقة بعنوان "خارطة طريق تنمية القدرات: تعزيز الأنماط الغذائية الصحية انطلاقاً من النظم الغذائية المستدامة" الصادرة عن المنظمة. وقد تم نشرها لدعم التنفيذ على المستوى القطري وإن تنفيذها جارٍ حالياً على قدم وساق.
- وفي عام 2021، ساهم 112 مكتباً قطرياً للمنظمة في بناء القدرة الفنية والسياساتية اللازمة لتصميم السياسات والإجراءات المؤثرة وتنفيذها وتوسيع نطاقها من أجل أنماط غذائية صحية للحكومات المضيفة. ويمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات في تحليل التقرير السنوي القطري لمنظمة الأغذية والزراعة لعام 2021³
- ويمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات عن تنمية القدرات على موقع شعبة الأغذية والتغذية في منظمة الأغذية والزراعة <https://www.fao.org/nutrition/capacity-development/ar/>

9- تمكين القدرات التنظيمية والمالية على معالجة النظم الغذائية غير الصحية وقلّة النشاط البدني

1-9 ما فتئت منظمة الصحة العالمية توفر الدعم لبناء القدرات الوطنية على وضع وتنفيذ التدابير التنظيمية والمالية للتصدي لعوامل خطر الأمراض غير المعدية المتعلقة بالنظم الغذائية غير الصحية وقلّة النشاط البدني، كجزء من مشروع مشترك مدته ثلاث سنوات، يُنفَّذ بالتعاون مع المنظمة الدولية لقانون التنمية ومركز بحوث التنمية الدولية، بدعم من الوكالة السويسرية للتنمية والتعاون وصندوق الأوبك للتنمية الدولية. وقد قدّم دعم في للبلدان محط التركيز (مثل أوغندا وبنغلاديش وتنزانيا وسري لانكا وكينيا)، بما في ذلك من خلال أنشطة بناء القدرات على مراجعة سياسات التوسيم التغذوي الحالية لمزيد من تعزيزها ومواءمتها مع مواصفات الدستور الغذائي وخطوطه التوجيهية ذات الصلة، بهدف إدخال بند أيضاً بشأن وضع بطاقات التوسيم على الجزء الأمامي للعبوات، وتطوير نماذج بيانات المغذيات التي تدعم وضع وتنفيذ بطاقات التوسيم وكذلك قيود التسويق. وجرى العمل في كل بلد بالتعاون وثيق مع وزارة الصحة، بما في ذلك مكتب المعايير والوزارات المعنية الأخرى، فضلاً عن أصحاب المصلحة

³ التقرير السنوي القطري هو أداة الإبلاغ الرئيسية على الصعيد القطري في تحقيق النتائج على الصعيد القطري (نواتج إطار البرمجة القطري).

الرئيسيين الآخرين في كل بلد. وقد بدأت المرحلة الثانية من المشروع في يوليو/تموز 2022 بعد الانتهاء بنجاح من المرحلة الأولى من المشروع في يونيو/حزيران 2022، وبلدان التركيز الإضافية المحتملة التي يجري النظر فيها حالياً.

10- أعمال بناء القدرات التنظيمية للقضاء على الأحماض الدهنية المتحوّلة المنتجة صناعياً

10-1 بهدف تحقيق هدف برنامج العمل⁴ العام الثالث عشر لإزالة الأحماض الدهنية المتحوّلة المنتجة صناعياً، عقدت منظمة الصحة العالمية على مدى العام الماضي سلسلة من حلقات العمل لتعزيز القدرات التنظيمية للبلدان على تنفيذ وإنفاذ التدابير السياساتية ذات العلاقة. وشملت هذه الأنشطة حلقات عمل لبناء القدرات في يوليو/تموز 2022 لفائدة نيبال وفي أغسطس/آب 2022 لفائدة إندونيسيا.

10-2 وشملت حلقات العمل التنظيمية لبناء القدرات التي عقدت في نيبال وإندونيسيا أيضاً بناء القدرات المختبرية لقياس الأحماض الدهنية المتحوّلة في عينات الأغذية.

11- تعزيز القدرة الوطنية على تقدير الأمراض المنقولة عن طريق الأغذية

11-1 كان لمبادرة منظمة الصحة العالمية، التي أنشئت في عام 2007، لتقدير العبء العالمي والإقليمي للأمراض المنقولة عن طريق الأغذية أربعة أهداف معلنة، اثنان منها تنطوي على إجراءات على الصعيد الوطني على النحو التالي: (1) تعزيز قدرة البلدان على إجراء تقييمات لعبء الأمراض المنقولة عن طريق الأغذية، وزيادة عدد البلدان التي اضطلعت بدراسة عبء الأمراض المنقولة عن طريق الأغذية؛ (2) وتشجيع البلدان على استخدام تقديرات عبء الأمراض المنقولة عن طريق الأغذية لإجراء تحليلات فعالة من حيث التكلفة لتدابير الوقاية والتدخلات والمكافحة. وشاركت أربعة بلدان (ألبانيا وأوغندا وتايلند واليابان) في الدراسات القطرية، ونشرت النتائج⁵.

11-2 وفي أعقاب الجهود المذكورة أعلاه، نشرت منظمة الصحة العالمية وثيقة توجيهات وطنية في عام 2021، بعنوان "تقدير عبء الأمراض المنقولة عن طريق الأغذية: دليل عملي للبلدان"⁶، والندوة الإلكترونية المخصصة بعنوان "عبء الأمراض المنقولة عن طريق الأغذية - كيف يمكننا تقديره، ولماذا نحتاج إليه؟" تم تنظيمه في يونيو/حزيران 2021⁷. وقد ترجم الدليل إلى اللغات الإسبانية والروسية والفرنسية، وترجمت وحدات العرض إلى جميع لغات الأمم المتحدة الست.

11-3 أنشئ فريق العمل القطري للدعم كواحد من الأفرقة العاملة الفرعية السبعة في إطار العضوية الجديدة للفريق المرجعي المعني بعلم الأوبئة وعبء الأمراض المنقولة بواسطة الأغذية التابع لمنظمة الصحة العالمية للفترة 2021-2024، بهدف إسداء المشورة إلى منظمة الصحة العالمية لمساعدة البلدان على تعزيز القدرة الوطنية على جمع البيانات عن الأمراض المنقولة عن طريق الأغذية وتقدير العبء الوطني للأمراض المنقولة عن طريق الأغذية. ويجري النظر في عملية وآلية جديدتين لدعم البلدان في إطار المناقشة مع الفريق المرجعي المعني بعلم الأوبئة وعبء الأمراض المنقولة بواسطة الأغذية التابع لمنظمة الصحة العالمية، وسيتم تحديد البلدان المهتمة بتلقي الدعم التقني من خلال المكاتب القطرية والإقليمية التابعة لمنظمة الصحة العالمية تحت قيادة المقرر. ويجري أيضاً إعداد مخطوطة مجلة خاضعة لاستعراض الأقران لتسليط الضوء على أهمية التقدير الوطني.

⁴ يوجه برنامج العمل العام الثالث عشر عمل المنظمة حتى عام 2025. ووافقت جمعية الصحة العالمية في دورتها الرابعة والسبعين التي عقدت في مايو/أيار 2021 على تمديد تاريخ انتهاء برنامج العمل العام الثالث عشر، الذي كان مقرراً في الأصل للفترة 2019-2023 إلى عام 2025.

(https://apps.who.int/gb/ebwha/pdf_files/WHA74/A74_R3-en.pdf)

⁵ <https://journals.plos.org/plosone/article?id=10.1371/journal.pone.0140319>

⁶ <https://www.who.int/publications/i/item/9789240012264>

⁷ <https://www.who.int/news-room/events/detail/2021/06/29/default-calendar/webinar-burden-of-foodborne-diseases-how-can-we-estimate-it-and-why-do-we-need-it>

12- دورات تعليمية إلكترونية جديدة للدستور الغذائي

1-12 تم نشر الدورة الأولى (مقدمة إلى الدستور الغذائي) من سلسلة الدورات التعليمية الإلكترونية الجديدة للدستور الغذائي، والتي تضم درسين من حوالي ساعة واحدة من التعلم الذاتي، على أكاديمية التعلم الإلكتروني التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة في مارس/آذار 2022. وهذه الدورة متاحة حاليًا باللغة الإنكليزية، وسيتم نشرها أيضًا باللغتين الإسبانية والفرنسية قريبًا. ويتواصل التطوير أيضًا في الدورة 2 (المشاركة في الدستور الغذائي على الصعيدين الوطني والدولي)، والدورة 3 (الأساس العلمي لعمل الدستور الغذائي)؛ والدورة 4 (التعاون على المستوى الإقليمي). وسيتم تقديم جميع الدورات مجانًا ويتم إصدار شهادة شارة رقمية عند الانتهاء بنجاح من الاختبار في نهاية كل دورة.

13- عمل منظمة الأغذية والزراعة في مجال إصحاح الرخويات الثنائية الصمامات

1-13 واصلت المنظمة الاستناد للجهود السابقة في مجال إصحاح الرخويات الثنائية الصمامات. وتم تحديث التوجيه الفني المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية لتطوير الجوانب المتعلقة بمناطق التربية في برامج إصحاح الرخويات الثنائية الصمامات، ويمكن الاطلاع على النسخة الجديدة على الإنترنت: <https://www.fao.org/documents/card/es/c/cb5072en/>. وتُرجمت هذه النسخة الجديدة إلى الإسبانية والفرنسية. النسخة الإسبانية متاحة على الإنترنت على الرابط التالي: <https://www.fao.org/publications/card/es/c/CB5072ES>. النسخة الفرنسية متاحة على الإنترنت على الرابط التالي: <https://www.fao.org/documents/card/fr/c/CB5072FR>.

2-13 وقامت منظمة الأغذية والزراعة بالتعاون مع مركزها المرجعي لإصحاح الرخويات الثنائية الصمامات، ومركز علوم البيئة ومصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، بتنفيذ عدد من أنشطة بناء القدرات لتوفير التوجيه بشأن البروتوكولات المختبرية ذات الصلة، واعتماد واستخدام أساليب اختبار الرخويات الثنائية الصمامات. ويمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات حول هذا التعاون في الرابط التالي: [FAO Reference Centre for Bivalve Mollusc Sanitation - Cefas \(Centre for Environment, Fisheries and Aquaculture Science\)](https://www.fao.org/publications/card/es/c/CB5072ES).

14- مبادرة منظمة الأغذية والزراعة لتوسيع نطاق مؤشرات سلامة الأغذية على النطاق العالمي

1-14 انطلاقًا من المبادرة الإقليمية [لوضع مؤشرات وطنية لسلامة الأغذية في آسيا والمحيط الهادئ](#)، تقوم منظمة الأغذية والزراعة بتوسيع نطاق المبادرة بحيث يمكن النظر في مؤشرات لسلامة الأغذية ذات بُعد عالمي متعلق بالأغذية والزراعة. ونظرًا إلى صلة الموضوع الهامة بأهداف التنمية المستدامة ودرجة الحساسية المحتملة لمسائل قياس سلامة الأغذية، تستدعي المبادرة مجموعة واسعة من المشاورات مع الأعضاء وأصحاب المصلحة والوكالات الشريكة. ويجري صياغة هذا المفهوم في عام 2022 ليتبع ذلك مشروع تجريبي عالمي. وقد أعرب بعض الأعضاء عن اهتمامهم بتجريب المبادرة ويمكن للمهتمين الاتصال بالمنظمة للحصول على مزيد من المعلومات.

15- مشاريع حساب الأمانة التابع للدستور الغذائي

1-15 حساب الأمانة التابع للدستور الغذائي هو برنامج مشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية يقدم الدعم للبلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية لبناء قدرات قوية ومستدامة للمشاركة في أعمال الدستور الغذائي. ومنذ عام 2016، يدعو حساب الأمانة التابع للدستور الغذائي إلى تقديم طلبات فردية وجماعية من البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل. وحتى الآن، قام حساب الأمانة التابع للدستور الغذائي بتمويل 35 مشروعًا في 44 بلدًا.

15-2 عام 2022 هو العام السابع من تشغيل حساب الأمانة التابع للدستور الغذائي. وفي عام 2021، استمرت جائحة كوفيد-19 في التأثير على تنفيذ مشاريع حساب الأمانة التابع للدستور الغذائي، لكن البلدان المستفيدة بدأت في استئناف أنشطتها مرة أخرى، سواء من خلال استخدام الأدوات الافتراضية التي سمحت بالعمل عن بُعد أو الاستفادة من تخفيف قيود الصحة العامة في بعض البلدان.

15-3 وأكملت جميع بلدان الجولة 1 (السنغال وغانا وقيريغيزستان ومدغشقر) مشاريعها وستنتقل إلى تقييم النتائج حالما تسمح الحالة على أرض الواقع بذلك. واستمرت الأنشطة في بلدان الجولتين 2 و3، وإن كان ذلك مع بعض القيود الناجمة عن الجائحة وعدم الاستقرار السياسي في بعض البلدان. وقد بدأت معظم بلدان الجولة 4 في تنفيذ مشاريعها. وتستفيد إثيوبيا وإريتريا وتيمور-ليشتي وغينيا بيساو وليبيريا وملديف من مقترحات المشاريع الفردية للجولة 5 من طلبات حساب الأمانة التابع للدستور الغذائي، مع بدء تنفيذ أنشطة المشاريع في عام 2022.

15-4 وأسفرت دعوة عام 2021 لتقديم طلبات للجولة 6 من دعم حساب الأمانة التابع للدستور الغذائي عن 14 طلبًا. ومن بين هذه الطلبات، حصلت المقترحات المقدمة من باكستان وزامبيا وزيمبابوي وسيراليون على الموافقة على دعم التمويل، تاركة خمسة طلبات أخرى من الجولتين 5 و6 حصلت على موافقة مشروطة مع استمرار انتظار القرار النهائي في أغسطس/آب 2022.

15-5 ويمكن الاطلاع على مزيد من التفاصيل في الوثيقة CAC/45 INF/3.

16- التخفيف من مخاطر الصحة العامة في أسواق الأغذية التقليدية

16-1 نشرت منظمة الصحة العالمية والمنظمة العالمية لصحة الحيوان وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة إرشادات مؤقتة للحد من مخاطر الصحة العامة المرتبطة ببيع الحيوانات البرية للأغذية في أسواق الأغذية التقليدية في ضوء جائحة كوفيد-19. وبالنظر إلى أهمية سوق الأغذية التقليدية في إقليم آسيا والمحيط الهادئ، عقد المكتبان الإقليميان لمنظمة الصحة العالمية لجنوب شرق آسيا وغرب المحيط الهادئ أول اجتماع للدعوة على الصعيد التنائي بشأن التخفيف من المخاطر في أسواق الأغذية التقليدية في إقليم آسيا والمحيط الهادئ في الفترة الممتدة من 1 إلى 2 سبتمبر/أيلول 2021. وتمثلت أهداف اجتماع عام 2021 في مناقشة استراتيجيات للتخفيف من المخاطر وتعزيز تصورات المخاطر. وتقلص خطر الأغذية غير الآمنة وانتشار مسببات الأمراض الحيوانية المصدر ومنع حالات طوارئ الصحة العامة في سياق جائحة كوفيد-19؛ ودعم السلطات الوطنية للدعوة إلى تحسين أسواق الأغذية التقليدية مع الجهات التنظيمية المحلية/الحكومات المحلية. وهناك مطبوع لمنظمة الصحة العالمية بعنوان "خمسة مفاتيح لأسواق الأغذية التقليدية الأكثر أماناً: التخفيف من حدة المخاطر في أسواق الأغذية التقليدية في إقليم آسيا والمحيط الهادئ" جاهز للطباعة.

17- تطوير القدرات في أمريكا اللاتينية بشأن تقييم مخاطر مخلفات العقاقير البيطرية في الأغذية على سلامة الأغذية

17-1 تنفذ منظمة الأغذية والزراعة مشروعًا (تموله فرنسا) لتطوير القدرات بين المسؤولين في بعض البلدان في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي بشأن تقييم مخاطر مخلفات العقاقير البيطرية في الأغذية على سلامة الأغذية. ورغم أن البلدان الواقعة في هذا الإقليم هي بلدان منتجة ومصدرة رئيسية للحوم، إلا أن هناك القليل من المقترحات التي قدمها هذا الإقليم إلى لجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات العقاقير البيطرية في الأغذية، والعديد من هذه المقترحات لا توفر حزمة البيانات الشاملة اللازمة لإجراء تقييم كامل للمخاطر من قبل لجنة الخبراء المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية بشأن المواد المضافة إلى الأغذية. ومن شأن مواصفات الدستور الغذائي وتقييمات لجنة الخبراء المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة

العالمية بشأن المواد المضافة إلى الأغذية أن تفيد البلدان من أجل تحسين فرص الوصول إلى التجارة الدولية وكذلك لاتخاذ القرارات على الصعيد الوطني.

17-2 خلال جائحة كوفيد-19، على مدى الأشهر الثمانية عشر الماضية، تم تنفيذ سلسلة من الندوات التدريبية الإلكترونية، تغطي برنامجًا تقنيًا مكثفًا مقسمًا إلى وحدات مختلفة لمساعدة المشاركين على اكتساب المعرفة والفهم لكيفية تقييم مخلفات العقاقير البيطرية من قبل لجنة الخبراء المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية بشأن المواد المضافة إلى الأغذية وكيف تساهم هذه التقييمات في تحديد الحدود القصوى للمخلفات لمواصفات الدستور الغذائي وفهم البيانات الهامة المطلوبة لتقديمها للتقييم من قبل لجنة الخبراء المشتركة. ولاختتام المشروع، يجري التخطيط حاليًا لعقد حلقة عمل نهائية (باللغة الإنكليزية) خلال الفترة الممتدة من 15 إلى 17 نوفمبر/ تشرين الثاني 2022، في سانتياغو، شيلي.

18- منصة منظمة الأغذية والزراعة للأدلة المتعلقة بالنظم الزراعية والغذائية والتغذية

18-1 في أعقاب إقرار الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن النظم الغذائية والتغذية من قبل لجنة الأمن الغذائي العالمي في فبراير/شباط 2021، أطلقت المنظمة منصة للأدلة⁸ في أكتوبر/تشرين الأول 2021، توفر في مكان واحد سهولة الوصول إلى مجموعة شاملة من الأدلة الداعمة والأدوات التشغيلية لكل توصية من التوصيات المائة والخمس الواردة في الخطوط التوجيهية الطوعية. وقد قامت المنظمة بتطوير هذه المنصة بالتعاون مع شبكة التغذية للأمم المتحدة من أجل تيسير تنفيذ هذه التوصيات الواردة في الخطوط التوجيهية الطوعية للعمل من أجل تحقيق نظم زراعية وغذائية مستدامة، بما في ذلك ضمان سلامة الأغذية عبر نظم إنتاج الأغذية، وحماية المستهلكين من المخاطر التي تهدد سلامة الأغذية في الإمدادات الغذائية وتمكين أنماط غذائية صحية وتحسين التغذية.

19- دعم منظمة الأغذية والزراعة لبرنامج تيسير التجارة في بلدان السوق المشتركة لشرق أفريقيا والجنوب الأفريقي

19-1 منذ عام 2019، قدمت المنظمة الدعم لبرنامج تيسير التجارة الجاري تنفيذه في السوق المشتركة لشرق أفريقيا والجنوب الأفريقي (بتمويل من الاتحاد الأوروبي) من خلال تقديم المساعدة التقنية إلى عنصر تدابير الصحة والصحة النباتية التابع لها. وعلى نحو أكثر تحديدًا، شاركت منظمة الأغذية والزراعة مع البلدان الرائدة في الجماعة الاقتصادية الإقليمية للسوق المشتركة لشرق أفريقيا والجنوب الأفريقي في المجالات التالية:

- دعم اتخاذ القرارات المتعلقة بسلامة الأغذية على أساس المخاطر (التدابير التنظيمية وغير التنظيمية)، بهدف تيسير التنسيق الإقليمي لتدابير مراقبة الأغذية. ويتم تنفيذ ذلك من خلال تحليل تدفق التجارة الإقليمية، وتحديد أزواج المخاطر/السلع ذات الأولوية، والدورات التدريبية الإقليمية بشأن تقييم المخاطر الكيميائية والميكروبيولوجية، كأساس لوضع اللوائح التنظيمية لسلامة الأغذية، وإعداد مذكرة السياسات بشأن التنسيق الإقليمي. والبلدان الرائدة في هذا المجال هي أوغندا وزامبيا وزمبابوي وكينيا، على الرغم من أن بلدانا أخرى (مثل إسواتيني ورواندا وسيشيل وملاوي وموريشيوس) استفادت أيضاً من التدريبات الإقليمية.
- ودعم وضع ضوابط للأغذية المستوردة القائمة على المخاطر (مع تونس وجزر القمر وجمهورية مصر العربية وجيبوتي والسودان ومدغشقر كبلدان رائدة)، من خلال إعداد تحليل وطني للحالة القطرية، وتحديد الثغرات، وتقديم دورات تدريبية إقليمية بشأن مراقبة الأغذية المستوردة القائمة على المخاطر لضمان التنسيق الإقليمي للتهج، وإعداد خطط

⁸ منصة منظمة الأغذية والزراعة للأدلة المتعلقة بالنظم الزراعية والغذائية والتغذية

عمل وطنية، ومتابعة الطلبات القطرية المحددة (مثل إعداد إجراءات التشغيل الموحدة لتفتيش الواردات وممارسات الاستيراد الجيدة المصممة خصيصًا لكل حالة قطرية على حدة، واقتراح مشروع وثيقة إقليمية بشأن تبادل المعلومات بين البلدان كدعم للتدفقات التجارية داخل البلدان الأعضاء في السوق المشتركة لشرق أفريقيا والجنوب الأفريقي (استنادًا إلى CXG 89-2016 " مبادئ وخطوط توجيهية لتبادل المعلومات بين البلدان المستوردة والمصدرة لدعم التجارة بالأغذية" و CXG 25-1997 " والخطوط التوجيهية لتبادل المعلومات بين البلدان بشأن رفض الأغذية المستوردة "). ولضمان الاستدامة، أعدت البلدان أيضًا خطط عمل وطنية وصادقت عليها، كوسيلة لتوجيه المزيد من الإجراءات وتبسيط تدخلات الحكومات والشركاء الخارجيين.

- وتعزيز المنظمات الوطنية لوقاية النباتات وإنشاء منصة للتواصل لتبادل المعلومات بشأن المخاطر على صحة النبات (بموجب التوجيهات الفنية للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات).

2-19 وتم تمديد المشروع حتى مايو/أيار 2024.

20- مطبوعات منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية التي صدرت منذ الدورة الرابعة والأربعين لهيئة الدستور الغذائي

منظمة الأغذية والزراعة 2022. عشرة أمور يجدر بالمستهلك معرفتها عن سلامة الأغذية والرماد البركاني. روما.

<https://www.fao.org/documents/card/en/c/cb8505en/>

منظمة الأغذية والزراعة، 2022. توجيهات فنية مشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية لتطوير الجوانب المتعلقة بمناطق التربية في برامج إصحاح الرخويات الثنائية الصمامات. روما.

<https://www.fao.org/documents/card/es/c/cb5072en/>

منظمة الأغذية والزراعة/منظمة الصحة العالمية. أداة تقييم نظام مراقبة الأغذية: كتيب تمهيدي. جنيف (سويسرا).

<https://www.fao.org/documents/card/en/c/cb4964en/>

منظمة الأغذية والزراعة. 2022. توجيهات فنية لتنفيذ نظم الإخطار الإلكتروني لمراقبة الأغذية. سلسلة سلامة وجودة الأغذية

رقم 12. روما. <https://doi.org/10.4060/cc0850en>